السنة الثانية سمعي بصري.

مقياس:مخبر السمعي البصري. أ.د جدي قدور

المحاضرة الرابعة:التنفيذ الاخراجي للمشاريع السمعية البصرية.

تمهيد:

بعد دراسة مشروع السمعي البصري مهما كان نوعه من الجانب النظري في المرحلة الاولى،ثم كتابة السيناريو الادبي في المرحلة الثانية وبعدها يأتي التقييم المادي والمالي للعمل ككل،ننتهي في الاخير

الإخراج: هو كلمة مشتقة من كلمة أخرج والمصطلح لغة يعني أخرج الشيء و أبانه للأخر أي أظهره وأبرزه للمشاهد أو المستمع بطريقة صحيحة ومنظمة ومفهومة،خالية من الشوائب.

الإخراج اصطلاحا: هو إعادة الحكي للحدث أو الواقعة بطريقة فنية قد تكون مماثلة للواقع أو يحاكيها إلى حد ما مع الاضافة الفنية الابداعية، أو هو نقل للحدث مباشرة كما وقع دون حذف أو تغيير،مثل نقل الحوادث الطبيعية وإخراجها مباشرة للمشاهد أو المستمع،أونقل التقارير الصحفية مباشرة.

لكن المتفق عليه في فن الإخراج أن نقل الحادثة من واقعها الطبيعي إلى واقع آخر ،يستدعي دائما تدخل الحرفة والصنعة المهنية أي اللمسة الفنية كما يسميها النقاد ورجال الإعلام ، وذلك من أجل تقديمها على أحسن حال، فالإخراج إذا بمفهومه الواسع يعني :العمل على إعادة إظهار الحادثة بطريقة فنية غير تقليدية، عبر أشكال التواصل المختلفة مثل الإذاعة والمسرح والسينما والتلفزيون، وغيرها من الوسائط التعبيرية ،التي تعتمد على السمعي البصري.

كما تحاول عملية الإخراج عبر هذه الأشكال أن تقدم العمل الفني بوسائل إخراجية تختلف حسب النوع والطبيعة، ولذلك تختلف رؤى المخرجين بحسب طبيعة الأعمال المقترحة للإخراج في الشركات التي تشرف على الإنتاج الفني، وفي الوقت نفسه تختلف النظرة الإخراجية من مخرج لأخر على الرغم من مناقشتها للمشروع أوالموضوع نفسه.

تعد عملية التنفيذ الاخراجي بمثابة تجسيد للمشروع المكتوب من خلال السيناريو الادبي

والسينوبسيس،فهي عملية حية تحرك السكون وتجعل الاحداث المعالجة تنبض بالحياة،سواء عن طريق الاخراج الاذاعي أو من خلال الاخراج التلفزيوني.

- **الإخراج المسرحي:**

يعتبر الإخراج المسرحي من أقدم الحرف الفنية التي عرفها العالم في مجال الفنون،لذلك نجد كبار الممثلين والمخرجين قد تكونوا في المسرح باعتباره القاعدة الأساسية في صقل المواهب الفنية،إما في مجال الاعلام أو الإخراج و التمثيل وغيرها من الاختصاصات.

والإخراج المسرحي: هو عملية معقدة ينتقل من خلالها النص المكتوب إلى نص متحرك على خشبة المسرح يجسده مجموعة من الممثلين و يشاهده الجمهور مباشرة.

- **الإخراج السينمائي:**

يشبه إلى حد ما الإخراج المسرحي لكنهما يختلفان في الصورة من حيث العرض،فالسينما في هذه الحالة تقوم على التسجيل والإعادة.

يقول أندريه بازان: جاءت السينما لتعالج الأحداث التي تركها المسرح بلا معالجة وعليه فإن السينما شاملة من حيث تغطية الأحداث إعلاميا وفنيا والعمل الإخراجي فيها متشعب مثل عرض الديكورات والاستوديوهات والإضاءة ،الممثلين والتقنيين ،فهي عمل جماعي متكامل،فضلا على ذلك انها تتمتع بمهارات عالية كتقنية الفلاش باك وزوم وغيرها من التقنيات الحديثة.